

# تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفؤ في كلية التربية - عدن

د/ عبد الواحد عبد الرحمن أحمد  
أستاذ علم النفس المشارك  
كلية التربية - عدن

## تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفو في كلية التربية - عدن

### ملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص الشخصية لعضو هيئة التدريس الجامعي الكفو كما يتصورها طلبة الجامعة . ومن خلال هذا البحث تحددت الأسئلة التالية:

ما هي الخصائص الشخصية لعضو هيئة التدريس ؟

ما هي المواصفات التي يتصورها طلبة الجامعة في أساتذتهم ؟

وأقتصر البحث الحالي على طلبة المستوى الرابع لكلية التربية - عدن للعام الدراسي 1999م - 2000م . وأشتمل مجتمع البحث جميع طلبة كلية التربية - عدن للمستوى الرابع للعام الدراسي 1999م - 2000م واعتمدت الدراسة على عينة مقدارها (150) طالباً وطالبة منهم (75) طالباً و(75) طالبة اختيرت بطريقة عشوائية من طلبة المستوى الرابع من أقسام كلية التربية - عدن العلمية والإنسانية ومن جميع الأقسام وبنسبة 34% من المجتمع الأصلي . وأعتمد البحث على بناء استبانة لجمع المعلومات والبيانات وتكونت الاستبانة من قسمين :- القسم الأول :- يشمل معلومات شخصيه عن مجتمع الدراسة بما يتعلق بالجنس والقسم العلمي . أما القسم الثاني فهي إعداد الاستبانة تم إعداد الاستبانة التي تكونت من (45) فقره وعرضت على مجموعه من المختصين والخبراء المهتمين في مجال القياس والتقويم والتربويين المتخصصين في التربية وعلم النفس لتحقيق صدق الاستبانة . وتم تعديل بعض الفقرات ودمجها بالاعتماد على آراء المحكمين وكانت الاستبانة في صيغتها النهائية حيث احتوت على (30) فقرة شملت جميع الصفات المناسبة لشخصية الأستاذ الجامعي .

وفي تطبيق الاستبانة على عينه من الأقسام العلمية والإنسانية في كلية التربية - عدن وتم تحليل النتائج والإجابة على أسئلة البحث وكان التأكيد على الصفات الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي كما يراها الطلبة ومن أهمها وحسب أهميتها النسبية جملة من الصفات الأساسية وهي :

- 1- يتمتع بثقة عالية في النفس
- 2- يتمتع بأخلاق عالية .
- 3- أن يكون قوي الشخصية .
- 4- يهتم بمظهره الخارجي .
- 5- يلتزم بمواعيد المحاضرات .
- 6- يكون ملماً بالمادة العلمية .
- 7- يعمل بعناية لإعداد وتحضير الدروس .
- 8- يمتلك القدرة على الربط والتسلسل .
- 9- مخلص في تدريسه .
- 10- ملماً بطرق التدريس .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات .

## تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفؤ في كلية التربية - عدن

### المقدمة :

يزداد الاهتمام بميدان التربية والتعليم في معظم دول العالم سواء المتقدمة منها أو تلك التي تهدف إلى التقدم والنهوض ومبعث هذا الاهتمام يعود إلى أن تقدم الدول ونهوضها يرتبط إلى حد كبير بمدى قيام هذا الميدان بمهامه ونجاحه في تحقيق أهدافه التي تنبثق عادة من الأهداف الاجتماعية أو من فلسفة الدولة وغاياتها التنموية , فضلاً عن دوره في بناء الإنسان وتطوير شخصيته بوصفه أحد العناصر الأساسية التي تؤدي إلى تفتح قدراته وطاقاته الإبداعية ليصبح قادراً على التجديد والتحديث .

وحظي التعليم الجامعي باهتمام متميز من بين مراحل التعليم المختلفة لماله من دور فاعل ومؤثر في تلبية حاجات المجتمع وخطته التنموية من الاختصاصات والكوادر الفنية ذو الشخصية التي يمكنها من التعامل مع متطلبات المجتمع ومواجهة التحديات والقدرة على التغيير والتطور .

ومن أجل أن تؤدي الجامعة الدور المحدد لها في بناء الشخصية وإعدادها وتأهيلها لتحمل المسؤولية وتنمية قدراتهم على التعامل مع الآخرين والتوافق معهم وتنمية المعايير الخلقية والقيم والممارسات الإيجابية وتطويرها وجعلها قادرة على التوافق النفسي وتحمل المسؤولية والعمل بروح التعاون والتضامن والقدرة على اتخاذ القرارات والميل للمثابرة والشعور بالتفاؤل.

ومن هذا المنطلق حظي التعليم العالي بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص برعاية متميزة واهتمام كبير في الجمهورية اليمنية ، تمثل في جانبه الكمي بزيادة عدد الجامعات والمعاهد في معظم المدن اليمنية بهدف إعداد وتأهيل القوى البشرية اللازمة للتنمية الشاملة وسد النقص في مؤسسات الدولة المختلفة للكوادر العلمية والعملية أما في جانبه النوعي فتمثل بتوفير مستلزمات تطور التعليم العالي والارتقاء بأهدافه ومناهجه وإمكانياته المادية والعلمية .

وفي ضوء هذا التوسع في التعليم العالي في الجمهورية اليمنية أدت الحاجة إلى إعداد المدرس الجامعي الكفؤ الذي يقوم بتسيير العملية التعليمية في الجامعة ، وقد أخذت بعض الجامعات المتقدمة تطبيق نظام شامل لتقييم العملية التعليمية بها بما يحقق كفاءتها من جهة ويساهم في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من جهة أخرى .

فدور الأستاذ الجامعي في الجامعة متعدد الجوانب متشعب الفروع فهو لا يقتصر على التدريس ونقل المعارف والمعلومات إلى أذهان طلابه ولكنه يتعدى هذا بكثير في بناء المجتمع وتخريج الكوادر التي تسد

حاجة المجتمع ، وتتولى أداء الخدمات المتعددة فيه بحكمه واقتدار وإذ هو يشارك بفكره وجهده أيضاً في إقامة المشروعات النهضية ، وإثراء حركة الأعمار والتقدم بما يصنع من أسس علمية هي نتاج بحوثه التي أجراها ، ودراساته التي توفر عليها ، والمؤتمرات والندوات التي شارك فيها قصداً إلى تطوير قطاعات الحياة المختلفة صناعي وزراعي واقتصادية وتربوية وطبية وغير ذلك ، وإسهاماً بفكر متفتح ونظريات عصرية في تجديد شباب هذه القطاعات ورفع كفاية الإنتاج الاجتماعي فيها عاملاً وإنجازاً .

فأهداف الجامعة لا تتحقق إلا بأستاذ قدير على تحقيقها ومن ثم يسبق عود المجتمع ويعظم فضله وسبقه في عالم جل ما يعتز به بل كل ما يعتز به اليوم وغداً علم وتقنية . إذا نحن آمننا بهذا كله فلن نختلف أبداً في أن أستاذ الجامعة أمة وحده ، مرجع من المراجع ، قادر على أن يهب فنية التعامل العلمي السليم لطلاب الجامعة بما يقترح من نفوسهم ويشكل من شخصياتهم ، وينفث من روعه في روعهم ، ويترك في أعماقهم من نفسه كي يحملوا إلى مواطن أعمالهم بعد أن يتركوا الجامعة ما ينجحهم ويقدرهم على مسابرة ركب العصر المتطور، وتتألق في المجتمع إذاً رسالته ، رسالة الجامعة .

#### فالأستاذ الجامعي ينبغي أن تجتمع فيه صفات منها :

1. الكفاية العلمية ، بمعنى أن يكون في مجاله الخاص عالماً فيما يعلم فيه ، لا تغيب عنه شاردة ولا وارده ولا يعوزه التصرف العلمي السليم فيما تأتي به الأقدار من مشاكل وتخلق من ظروف ولا يعجز عن ملاحقة التطور العلمي المتنامي .

2. الكفاية الفنية ، بمعنى أن يكون بصيراً بحيث يُبصر طلابه بعلمه وبما هو مسؤول أن يبصرهم فيه بحيث يستطيعون مواجهة التحديات العلمية ومسابرة ركب الحياة المتطورة ، والذي يزداد لاشك تطوراً كلما خطونا إلى الأمام .

3. خُلقُ العلماء ، بمعنى أن يكون متخلقاً بما ينبغي للعالم بحق أن يتخلق به ويتربى به سلوكه ، مما يزينه العلم وتباركه المعرفة وسعة الأفق وكلما خطا به الزمن نحو المستقبل ينبغي أن يكون أمة وحده يزينه ويترفع بمعرفته وفلسفته العلمية ويكون قدير على العطاء في مجاله ، ويشارك في سلطة القرارات العلمية .

4. إمامه ببصيرة اللغة العربية بحيث يمكنه على الأداء اللغوي السليم بها ، لأن اللغة العربية في الوقت الحاضر مكاناً مشرفاً في كثير من المحافل والهيئات الدولية .

فالأستاذ الجامعي ينبغي أن يكون العماد الأول للوطن العربي في استخلاص عروبتة من التبعية الأجنبية وذلك عن طريق :

أ- تعريب العلوم والمعارف والتقنيات الحديثة والمتطورة في مختلف المجالات ، أخذاً من المصادر الأجنبية ووضعها في أداء لغوي سليم جيد التوصل لمن يسمع أو يقرأ .

ب- نشر المؤلفات التي يسهم بها في مجال تخصصه بلسان عربي مستقيم ، وذلك بعد أن يصبغها بالجديد والمبتكر من أفكار السابقين والمتقدمين من غير أمة العرب ، قصداً إلى تعريب الأفكار في وطنه العربي ، وإقامة صرح النهضة العربية على أساس من لغة الأم لأمة العرب .

ج - ترجمة مصادر المعارف والعلوم الأجنبية في ميدان اهتمامه واختصاصه إلى اللغة العربية ، إثراءً للتجربة العربية ، وتبؤها مكانة علمية تطمح هي إليها .

د - إعداد الأستاذ الجامعي في الوطن العربي إعداداً مناسباً في ميدان لغته الوطنية - اللغة العربية - بحيث يستطيع أن يرتفع إلى تلك المسؤوليات بسواء سوي وإحسان حسن .

هـ - مساعدة طلابه ومن يتعلم على يديه محاضرة وبحثاً علمياً وغير ذلك أن يضع ما يعلم في أداء عربي سليم لفظاً منطوقاً أو رمزاً مكتوباً ، فيبني بذلك كادراً عربي أصيل موصول الإنجاز في أي ضرب من ضروب العلم في عصره الحديثة بسلفه الرواد الأوائل في العلم والمعرفة .

ويمكن أن ندرج أهمية البحث على النحو التالي :

1. تهتم بأهم مرحلة من مراحل التعليم وهو التعليم الجامعي .
2. تهتم بأهم عنصر من عناصر العملية التعليمية في التعليم الجامعي وهو شخصية الأستاذ الجامعي وصفاته .
3. تعتبر ذات أهمية كبيرة في التعرف على صفات عضو هيئة التدريس في التعليم الجامعي .
4. لمعرفة ما هي المواصفات المحببة لشخصية الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة لمدريهم .
5. تؤكد على شروط ومواصفات اختيار الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة .

## مشكلة الدراسة :

الجامعة ينبغي أن تقوم في المجتمع من أجل أن تؤدي رسالة جد خطيرة هي في واقعها كيان المجتمع نفسه ونبضات قلبه وعصب العمل فيه ، فالجامعة كيف تؤدي رسالتها أن هي بنت الكوادر التي ترقى به وتعلو إلى مستوى الكفاية في الابتكار والمسبق الفكري بما يملكون من عقلية فذة وتكوين علمي سليم .

وفي ضوء التوسع في التعليم الجامعي في جميع المجالات أدت الحاجة إلى إيجاد المدرس الجامعي الكفو الذي يقوم بتسيير العملية التعليمية في الجامعة ، وقد أخذت بعض الجامعات المتقدمة في تطبيق نظام شامل لتقييم العملية التعليمية فيها بما يحقق كفاءتها من جهة ، ويساهم في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في جهة أخرى .

فقد تعددت الآراء التي يجب أن تتسم بها شخصية الأستاذ الجامعي حيث يدرك الأستاذ الجامعي أنه مجرد حصوله على درجة الماجستير أو الدكتوراه أن له القدرة على التدريس بكفاية وإتقان لتخصصه .

ويعتبر إشراك الطلبة في تقييم العملية التعليمية أحد العوامل الأساسية والهامة التي توفر مصدراً هاماً من مصادر المعلومات المتعلقة بمدى كفاءة عضو هيئة التدريس الجامعي في مجال تخصصه وهذا ما تسعى الدراسة إلى تحقيقه وتطبيقه في كلية التربية جامعة عدن عن التعرف على صفات الأستاذ الجامعي الكفو في التدريس من وجهة نظر الطلبة من حيث صفاته وخصائصه والمميزات التي تتسم بها شخصية الأستاذ الجامعي . وتشير بعض الدراسات إلى عدم مواكبة إعداد وتأهيل الأستاذ الجامعي مع الإعداد المتزايد والعمل على اختياره حسب الشروط والمواصفات المطلوبة .

وتحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية :

- ما هي الخصائص الشخصية لعضو هيئة التدريس في الجامعة .
- ما هي المواصفات التي يتصورها طلبة الجامعة في أساتذتهم .

## هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة الخصائص الشخصية لعضو هيئة التدريس الجامعي الكفو كما يتصورها طلبة كلية التربية - عدن / جامعة عدن .

## حدود الدراسة :

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية - عدن / جامعه عدن للعام الدراسي 1999م - 2000م.

## تحديد المصطلحات :

الشخصية يعرفها البورت (Allport) هي التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية الجسمية التي تحدد طابعه المعرفي في توافقه مع البيئة (Allport 1981 p.26) .

في حين يعرفها جلفورد (Guilford) الشخصية بأنها نمط السمات التي تميز فرداً بذاته (Guilford 1975 p.55) .

أما ايزنك (Eysenck) فإنه يعرفها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته (Eysenck 1960 p.2) .

ويركز كاتل (Cattell) إلى السلوك الذي يصدر عن الفرد إذ يرى أن الشخصية هي كل ما يمكن التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يكون في موقف معين ، وتختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء أكان ظاهرياً أم خفياً (Cattell 1965 p.2) .

أما تعريف كينك (Kenke) للشخصية بأنها المجموع الكلي للسمات أو الخصائص المميزة لسلوك الفرد (Kenke 1980 p.57) .

أما تعريف الباحث للشخصية بأنها كل متكامل من الخصائص الجسمية والنفسية التي تحدد طابع الفرد الخاص في توافقه مع البيئة .

الأستاذ الجامعي الكفو هو الذي يقوم بتسيير العملية التعليمية في الجامعة بما يحقق كفاءتها من جهة وتحقيق أهدافها من جهة أخرى .

وقد أطلع الباحث على عدة دراسات اهتمت بصفات الأستاذ الجامعي منها:

دراسة سليمان أحمد عبيدات التي هدفت حول (الصفات الجيدة في المدرس الجامعي كما يراها الطلبة في الموقف الحر) ، والتي أكد فيها الطلبة (بنات وبنين) على أن يحترم الطالب ويعامله معاملة تليق به ، والصفة الثانية متمكن من المادة الدراسية ، وقادر على توصيل المعلومات لطلابه لا يتحيز إلى قسم من الطلبة عند وضع العلامات . (سليمان 1991 ص53) .

وفي دراسة سعيد علي الأغبري والتي هدفت إلى إلقاء الضوء على واقع التعليم الجامعي ودراسة صفات عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة بجامعة ليبيا وكان الطلبة يؤكدون في المقدمة في هذه الدراسة تحقيق العدالة بين الطلبة أي حصلت على 90% واحترام الطالب ومعاملته ومعاملة تليق به 84% والقدرة على توصيل المادة 80% وهكذا تدرجت صفات الأستاذ الجامعي واخر الفقرات التواضع وتقبل النقد البناء 54% والتمتع بأخلاق عالية 50% وأن يكون حليماً وصبوراً 49% . (سعيد 1995 ص41)

وفي دراسة عبد اللطيف خليفه وعبد المنعم شحاته والتي هدفت إلى (تصور الطلبة لخصائص الأستاذ الجامعي الكفو) وقد بينت الدراسة أن أهم الخصائص للأستاذ الجامعي كما يراها الطلبة أن يكون منتظماً في الشرح ، لديه القدرة على الإقناع ، متخصصاً في المادة الذي يدرسها ، مرناً ، متقبلاً لرأي الآخرين ، متحلياً بالصبر . (عبد اللطيف 1993 ص37) .

وفي دراسة يوسف عبد الفتاح والتي هدفت إلى (معرفة الخصائص المدركة والمألوفة لشخصية الأستاذ الجامعي) والدراسة اعتمدت في صفات الأستاذ الجامعي على ثلاثة أبعاد هي:

1. الخصائص الأكاديمية الخاصة بالتدريس والتقييم والتفاعل الصفي وإرشاد الطلبة .
2. الخصائص الانفعالية والتي تؤكد على حسن التصرف والثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي والمرونة .
3. الخصائص الاجتماعية والتي تؤكد على الضبط والنظام والعلاقات الإنسانية والتمسك بالقيم الدينية والخلقية والتقاليد الجامعية والمظهر اللائق .

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تبايناً بين الصورتين الواقعية والمأمولة ، الأمر الذي يدعو إلى المزيد من البحوث والدراسات (يوسف 1994 ص36) .



وفي دراسة حسين سليمان قوره والتي هدفت إلى الأستاذ الجامعي في الوطن العربي والتي أكدت على صفات الأستاذ الجامعي ومكانته الجامعية ودوره في تقدم المجتمع وأكدت على صفات الأستاذ الجامعي العلمية والفنية والخلفية واللغوية . (قوره 1990 ص 89-105) .

### إجراءات الدراسة:

#### **المجتمع :**

يشمل مجتمع البحث جميع طلبة كلية التربية - عدن للصف الرابع للعام الدراسي 1999-2000م والبالغ عددهم (529) طالباً وطالبة منهم (248) طالباً و (281) طالبة موزعين على الأقسام العلمية والإنسانية ماعدا قسم التربية الرياضية كما مبين في الجدول التالي :

#### **جدول يبين أفراد المجتمع حسب الأقسام العلمية والإنسانية للصف الرابع**

التسلسل	القسم	البنين	البنات	المجموع
1	اللغة الإنكليزية	86	83	169
2	الكيمياء	36	46	82
3	الأحياء	31	83	114
4	فلسفه	10	14	24
5	التاريخ	47	29	76
6	الرياضيات	38	26	64
	<b>المجموع</b>	<b>248</b>	<b>281</b>	<b>529</b>

ومن الجدول السابق يتضح أن الطالبات يشكلون نسبه ( 53.12 ) من مجموع أفراد المجتمع الأصلي في حين يشكل الطلبة نسبه مقدارها ( 46.88 ) من مجموع أفراد المجتمع الأصلي .

## عينة الدراسة :

تألفت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة منهم (75) طالباً و (75) طالبة اختيرت بطريقة عشوائية من طلبة المستوى الرابع من أقسام كلية التربية - عدن العلمية والإنسانية ومن جميع الأقسام وبنسبة 34% من المجتمع الأصلي. وكما هو مبين في الجدول التالي :

### جدول يبين أفراد العينة حسب الأقسام العلمية والإنسانية للمستوى الرابع

القسم	البنين	البنات	المجموع	النسبة
لغة إنكليزية	18	17	35	21%
كيمياء	12	13	25	30%
رياضيات	8	7	15	23%
أحياء	12	23	35	31%
فلسفة	10	5	15	62%
تاريخ	15	10	25	33%
<b>المجموع</b>	<b>75</b>	<b>75</b>	<b>150</b>	<b>34%</b>

## أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف البحث المتعلقة بتصوير طلبة كلية التربية - عدن لشخصية الأستاذ الجامعي اعتمد البحث على بناء استبانة لجمع المعلومات والبيانات وتكونت الاستبانة من قسمين:  
القسم الأول: يشمل معلومات شخصية عن مجتمع الدراسة فيما يتعلق بالجنس والقسم العلمي .  
أما القسم الثاني: فهي إعداد الاستبانة .

### إعداد الاستبانة :

إعداد الاستبانة قام الباحث بالخطوات التالية :

1. تطبيق استبانة استطلاعية على (30) طالبه و (20) طالب طلب منهم فيها ذكر الجوانب الأساسية لشخصية الأستاذ الجامعي من وجهه نظرهم وذلك للحصول على أكبر عدد من الفقرات التي تقيس ردود فعل الطلبة نحو شخصيه مدرسههم .
2. الاطلاع على عدد من الاستمارات والاستبانات للإستفادة منها في إعداد الاستبانة وعدد فقراته ومجالاته المتنوعة في شخصيه الأستاذ الجامعي .
3. مراجعة الأدبيات المتعلقة بتصوير طلبة الكليات بشخصية أساتذتهم من كتب وبحوث ودراسات عربيه وأجنبية بهدف الحصول على فقرات تفيد بناء الاستبانة النهائية .

4. من خلال خبرة الباحث العلمية والتدريسية وأسلوبهم الديمقراطي مع الطلبة تفيد إضافة فقرات إلى الاستبانة النهائية .
5. في ضوء المعلومات والبيانات المستحصلة في الفقرات (1،2،3،4) السابقة تم تصميم استبانة مغلقة تتضمن (45) فقرة .

ولتحقيق صدق الاستبانة فقد عرضت على مجموعة من الخبراء المختصين أو المهتمين في مجال القياس والتقويم والتربويين المختصين في التربية وعلم النفس ، حيث طلب منهم مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه بإضافة وحذف وتعديل ما يروونه مناسباً . وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف ودمج بعض الفقرات بالاعتماد على آراء المحكمين علماً أن نسبة الاتفاق فيما بينهم على الاستبانة كانت 85 % وبعد التعديل عرضت عليهم فكانت نسبة الاتفاق 96 % تقريباً وكانت الاستبانة في صيغتها النهائية تحتوي على (30) فقرة (صفة) حيث شملت تقريباً جميع الصفات المناسبة عند الأستاذ الجامعي واعتمدت الاستبانة على جانبين الجانب الأول يشمل معلومات شخصية تخص الطالب الجامعي أما الجانب الثاني فاعتمدت على صفات الأستاذ الجامعي حيث اعتمدت على مقياس ليكرت الخماسي وهي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، أبداً) أمام كل صفة يراها فعلاً ضرورية لدى الأستاذ الجامعي في ضوء معيشتة له وما يشعر به هو ذاته .

### تعليمات الاستبانة :

تعد تعليمات بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته على الفقرات ، لذا روعي عند إعداد التعليمات أن تكون مناسبة لمستوى طلاب المستوى الرابع وقد تضمنت في البداية الطلب من الطلاب تسجيل بعض المعلومات الأولية كالقسم والجنس . كما تم إيضاح الغرض من الدراسة بشكل عام ، وهو التعرف على تصور طلبة الجامعة نحو شخصيه أستاذهم . كما طلب من المستجيب أن يستجيب بصراحة وأمانة وبدون ذكر اسمه على الاستبانة وطلب من المستجيب أن لا يترك أي صفة بدون الإشارة إليها ثم وضح مثال كيفية الإجابة كدليل للإجابة بالنسبة للطلاب . (الملحق رقم 1)

## النتائج :

بعد أن تم التأكد من صدق الاستبانة ، تم تطبيقها على عينة من طلبة الصفوف الرابعة في كلية التربية - عدن بجامعة عدن العلمية والإنسانية بلغ عدد أفرادها (100) طالباً وطالبة يتوزعون بالتساوي بحسب جنسهم ذكور وإناث .

واستخدم الباحث في إيجاد الثبات بمعامل الفاكرومباخ للاتساق الداخلي ، وهو أسلوب يعتمد على اتساق أداء الأفراد من فقرة لأخرى (ثورنديك وهيجن 1989 ص79) وقد بلغت قيمه معامل الثبات (0.92).

وبعد أن تم استخراج الصدق والثبات وأصبحت الاستبانة في صيغتها النهائية تم تطبيقها على مجموعة من الطلبة البالغ عددهم (20) من الطلاب والطالبات في الصف الرابع المنتهي ، اختيروا بصورة عشوائية من الأقسام لمعرفة مدى وضوح التعليمات وال فقرات بالنسبة للطلبة ، فظهر أن الاستبانة واضحة ومفهومة في صورتها النهائية .

## تطبيق الاستبانة :

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة في الأقسام العلمية والإنسانية في كلية التربية - عدن حيث طلب من الطلبة قراءة التعليمات قبل البدء بالإجابة وقراءة الصفات وان يضع الطالب إشارة ( √ ) أمام كل صفة يراها فعلاً تتصف بأستاذة الجامعي كما يراها صالحة .

ثم قام الباحث بجمع الاستمارات من الطلبة وتوزيع الإجابات مستخدماً التكرارات والنسب المئوية لكل صفة (الأهمية النسبية) .

## المعالجة الإحصائية :

1. النسبة المئوية .
2. معادلة الفاكرومباخ لاستخراج الثبات .

## نتائج الدراسة :

للإجابة عن السؤال الأول ، ما هي صفات المعلم الجامعي الكفؤ في التدريس الجامعي بكلية التربية - عدن من وجهة نظر الطلبة ؟ تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال تطبيق الاستبانة على عينة الطلبة للتعرف على آرائهم حول الصفات الواجب توافرها لدى المعلم الجامعي في التدريس ، حيث أتضح أن الطلاب يؤكدون دوام توفر الصفات التالية لدى المعلم الجامعي :

يتمتع المعلم بثقة وأخلاق عالية في النفس ، وان يكون قوي الشخصية ويلتزم بمواعيد المحاضرات ، كما يجب أن يكون ملماً بالمادة العلمية التي يقوم بتدريسها ، كما ينبغي عليه أن يهتم بالإعداد والتحضير للدروس ، وإيصالها للطلاب .

كما يجب على المعلم الجامعي أن يكون مخلصاً في تدريسه ومتقن لعمله ويعمل على أبعاد مشاكله الخاصة ولا ينفعل على الطلاب ، كما ينبغي أن يكون مطلعاً ومتقناً ومتابعاً للجديد ويستخدم طرقاً متنوعة في التدريس وان يراعي الفروق الفردية بين الطلاب .

من الواضح أن تلك الصفات تعتبر أساسية بدرجة كبيرة لدى الأستاذ الجامعي لان نجاح العملية التربوية يتوقف على امتلاك الأستاذ الجامعي لهذه الصفات وتطبيقها أثناء عملية التدريس حيث أن الإعداد لتحضير الدروس وإيصال المادة العلمية للطلبة وتنويع الأساذ لطرق تدريسه وتقويمه ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة تعتبر من المبادئ التدريسية الأساسية والتي ينبغي مراعاتها أثناء العملية التدريسية .

أما بالنسبة للصفات والتي يغلب توافرها لدى الأستاذ الجامعي فقد تمثلت في الآتي : امتلاك المعلم القدرة على توصيل المعلومات لطلابه وامتلاكه القدرة على الربط والتسلسل المنطقي لنقل الأفكار، وكون المعلم حازماً في ضبط الفصل دون انفعال ، وإتاحة الفرصة للنقاش والحوار أثناء المحاضرة ، بالإضافة إلى كونه ملتزم بموضوعات المادة العلمية ، وان يكون بشوشاً مرحاً ويعتمد على أكثر من مرجع في المادة العلمية وان يراعي ظروف الطالب ومشاكله وان يكون متواضعاً بتقبل النقد .

تعتبر هذه الصفات السالفة الذكر مهمة إلى حد ما ، حيث ينبغي على الأستاذ الجامعي أن يمتلك القدرة على توصيل معلوماته لدى الطلبة كما ينبغي أن يجذب طلابه للدرس من خلال تسلسل وترابط الأفكار كما ينبغي عليه أن ينمي لدى طلابه روح المناقشة والحوار وان يراعي مشاكلهم ويساعدهم على إيجاد الحلول المناسبة لها .

أما الصفات التي رأى الطلاب توافرها أحياناً لدى الأستاذ الجامعي فقد تمثلت في كونه موضوعياً في تقويم طلابه، وأن ينمي لدى طلابه روح التفكير والإبداع وان يعالج مشاكل الطلبة التدريسية وان يساعد الضعفاء منهم ويشجع ويطور الموهوبين .

أما بالنسبة لترتيب الصفات الواجب توافرها لدى الأستاذ الجامعي كما يراها الطلبة فنجد أن أهم تلك الصفات هي :

1. يتمتع بثقة عالية في النفس .
2. يتمتع بأخلاق عالية .
3. أن يكون قوي الشخصية .
4. يهتم بمظهره الخارجي .
5. يلتزم بمواعيد المحاضرات .
6. يكون ملم بالمادة العلمية .
7. يعمل بعناية لإعداد وتحضير الدروس .
8. يمتلك القدرة على الربط والتسلسل .
9. مخلص في تدريسه .
10. ملماً بطرق التدريس .

والجدول التالي يوضح أهم الصفات التي يفضلها الطلبة للأستاذ الجامعي الكفو في التدريس الجامعي مرتبة حسب أهميتها النسبية .

نتائج استجابات الطلاب للاختيارات الخمسة  
وترتيب العبارات من حيث أهميتها بالنسبة لصفات المعلم الكفو

الترتبة	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرة	الأهمية النسبية %	النسبة %
1	4	يتمتع بثقة عالية في النفس	5	100
2	26	يتمتع بأخلاق عالية	4.47	89.4
3	5	أن يكون قوي الشخصية	4.40	88
4	22	يهتم بمظهره الخارجي	4.30	86
5	24	يلتزم بمواعيد المحاضرات	4.27	85.4
6	9	أن يكون ملماً بالمادة العلمية التي يقوم بتدريسها	4.23	84.6
7	28	يعمل بعناية لإعداد الدرس وتحضيره	3.97	79.4
8	1	يمتلك القدرة على توصيل المعلومات لطلابه	3.93	78.6
9	7	يمتلك القدرة على الربط والتسلسل المنطقي لنقل الأفكار	3.93	78.6
10	29	مخلص في تدريسه ومتقن في عمله	3.93	78.6
11	16	يبعد مشاكله الخاصة ولا ينفعل على الطلاب	3.90	78
12	23	يمتلك القدرة اللغوية والبلاغة الكلامية	3.90	76
13	6	أن يكون ملماً بطرق التدريس	3.87	77.4
14	19	أن يكون مطلعاً ومثقفاً ومتابعاً للجديد	3.87	77.4
15	10	أن يكون حازماً في ضبط الفصل دون انفعال	3.80	76
16	25	يحترم الطالب ويعامله معاملة تليق به	3.77	75.4
17	13	يتيح الفرصة للنقاش والحوار في المحاضرة	3.73	74.6
18	18	يصحح الأوراق بدقة وأمانة وموضوعية	3.70	74
19	27	يحقق العدالة بين الطلاب	3.67	73.4
20	17	يستخدم طرق متنوعة للتقويم	3.63	72.5
21	30	ملتزم بموضوعات المادة العلمية	3.60	72
22	3	موضوعياً في تقويم الطلاب	3.57	71.4
23	20	أن يكون حلماً صبوراً	3.57	71.4
24	21	أن يكون بشوشاً مرحاً	3.53	70.6
25	8	يعتمد على أكثر من مرجع في المادة العلمية	3.47	69.4
26	14	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب	3.47	69.4
27	2	يُنمي روح التفكير والإبداع لطلابه	3.37	67.4
28	11	أن يراعي ظروف الطالب ومشاكله	3.13	62.6
29	15	يعالج مشاكل الطلبة التدريسية	3.07	61.4
30	12	أن يكون متواضعاً بتقبل النقد	2.87	57.4

يتضح من الجدول أعلاه الأهمية النسبية للصفات الجيدة عند الأستاذ الجامعي الكفو والمتمثلة بصفة يتمتع بثقة عالية بالنفس والتي حصلت على أعلى نسبه والبالغة 100% ثم يليها الصفات الخمسة التي حازت ما بين (89% - 84%) والتي تشمل يتمتع بأخلاق عالية ، أن يكون قوي الشخصية ، يهتم بمظهره الخارجي ، يلتزم بمواعيد المحاضرات ، أن يكون ملماً بالمادة العلمية . أما الفقرات التي حازت على نسبة ما بين (79% - 71%) جميعها تؤكد كما هو في الجدول القدرة على توصيل المادة للطلاب والقدرة اللغوية واستخدامه طرق متنوعة في التدريس والعدالة في تصحيح الأوراق وأن يكون بشوشاً ومرحاً.....الخ .

أما الفقرات الخمسة الأخيرة والتي حازت على أدنى النسب والتي يؤكد عليها الطلبة وهي أن يكون متواضعاً ويقبل النقد والتي حازت على 57% ، يعالج مشاكل الطلبة التدريسية ، أن يراعي ظروف الطالب ومشاكله والتي حازت على 62% وأن يراعي الفروق الفردية والتي حازت على درجة 69% وكذلك يعتمد على أكثر من مرجع في المادة العلمية وهذه صفة جيدة عند المدرس لا يقبلها الطلبة ومن خلال معايشة الباحث للعملية التدريسية في كلية التربية - عدن فإن الطلاب يحبذون أن تكون المادة العلمية المعطاة لهم قليلة ويزعجون من كثافة المادة خوفاً من الفشل في الامتحان إلى جانب تهربهم من التكاليف التي منها الرجوع إلى المراجع العلمية والكتب المتخصصة في البحوث العلمية .

### مناقشة النتائج :

إن النظام التعليمي الذي يتوفر فيه معلمون جيّدون يتميز بالفاعلية عندما يتمكن من إكساب الطلاب الأهداف المرغوبة من تحصيل ومهارات واتجاهات إيجابية .

فأن تحليل النتائج التي أظهرها الطلاب على أسئلة الاستبانة حول الصفات الجيدة عند الأستاذ الجامعي فقد تبين أنهم يؤكدون تقريباً على أن يتمتع بثقة عالية بالنفس وهذه سمة من السمات المهمة والضرورية لدى الطالب والمعلم لأنها تؤكد على المجال العلمي والأكاديمي والشخصي لأن ثقة المعلم بنفسه وبعلميته هي العمود الفقري لكل الصفات الأخرى التي يجب أن تتوفر لدى الأستاذ الجامعي .

أما السمة الثانية التي يؤكد عليها الطلبة وهي (أن يتمتع بأخلاق عالية) فكثير من الطلبة يلاحظون أن بعض التدريسيين يترفعون عليهم ويعاملونهم كأنهم تلاميذ في مرحلة التعليم العام وليسوا في الجامعة . أما الصفة الثالثة فهم يؤكدون على أن يكون ذو شخصية قوية والشخصية تأتي من إمام المدرس بالمادة وقدرته على توصيل المادة للطلبة والخلفية العلمية للتخصص كلها تجعل من الأستاذ الجامعي شخصية قوية يتمكن بها في معاملته مع المادة والطلبة ، أما الفقرة التي يؤكد عليها الطلبة وهي الاهتمام بالمظهر الخارجي فهذه سمة ضرورية لان احترام المعلم من هندامه ونظافته وشكله العام يجذب الطلبة إلى المادة والانتباه إلى



الدرس وتعطي للمدرس مكانة قوية وشخصية متكاملة ، فهذه الصفة ضرورية ويؤكد عليها الطلبة والإدارة والمسؤولون جميعاً .

أما تأكيد الطلبة على الالتزام بمواعيد المحاضرة فهذا أمر ضروري لأن التأكيد يأتي من الأستاذ الجامعي وليس من الطلبة ، فالمعلم يجب أن يحترم مواعيد محاضراته بالدقيقة والساعة وهذا واجب من واجباته الأكاديمية فهذه الصفات الخمسة التي يؤكد عليها الطلبة في سمات الأستاذ الجامعي ضرورية وعلى التدريسي في الجامعة أن يتحلى بها ويحترمها ويعتبرها جزء من شخصيته العامة كتدريسي في الجامعة .

ويبدو من خلال دراسة هذه الصفات أن الطلاب يُجمعون على أن الأستاذ الجامعي الجيد هو الذي يتمتع بثقة عالية بالنفس وبأخلاق عالية و ذو شخصية قوية ويحترم مواعيد المحاضرة وهو المتمكن من مادته العلمية والقادر على إيصالها إلى الطلاب .

أما الصفات الأخرى التي يؤكد عليها الطلاب القدرة اللغوية والإخلاص في التدريس واستخدام طرق متنوعة في التدريس ويحترم الطلبة ويعاملهم معاملة تليق بالأستاذ الجامعي وان يكون صبوراً وبشوشاً وهذه الصفة من الصفات التربوية والنفسية في كيفية التعامل مع الطلاب ويعتبر نفسه مربياً قبل أن يكون معلماً .

ومن الصفات التي يؤكد عليها الطلبة هي مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ولكنها جاءت بنسبة ضئيلة 69% وهذه من أهم الصفات التي يتحلى بها الأستاذ الجامعي حتى يواصل تدريسه وكيف يتعامل مع الطلبة حسب الفروق الفردية فعلى الأستاذ الجامعي أن يضع هذه الصفة نصب عينيه ودائماً أمامه .

أما الصفات التي جاءت بنسب قليلة والتي يؤكد عليها الطلاب ويعتبرها جزء من صفات الأستاذ الجامعي الكفو منها : أن يكون متواضعاً بتقبل النقد لأن النقد من الطلبة أو زملاءه في العمل يساعد الأستاذ الجامعي على تحسين من الأخطاء التي تصادفه في حياته التدريسية لأن النقد يساعده على التقدم إلى الأمام . وكذلك دائماً أن يكون يد العون للطلبة في حل مشاكلهم الدراسية والخاصة لأنه هو الأب والأم للطلاب عندما يشعرون بالطمأنينة والحب والحنان من قبلهم ، وأن يراعي ظروف الطلاب التي تجابه حياتهم الاجتماعية والاقتصادية . جميع هذه الصفات التي يؤكد عليها طلبة الجامعة على الأستاذ الجامعي أن يتحلى بها ويطبقها في مجال حياته العملية والعلمية .

## التوصيات :

توصي الدراسة وحسب النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي :

### \* على الأستاذ الجامعي :

1. أن يتحلى بأخلاق عالية ويتمتع بثقة عالية بالنفس وذو شخصية قوية .
2. الاهتمام بالمظهر الخارجي وهذه من سمات الأستاذ الجامعي والالتزام بمواعيد المحاضرات .
3. أن يكون ملماً بالمادة العلمية التي يقوم بتدريسها ويعمل على إعدادها وتحضيرها.
4. له القدرة اللغوية على ربط الأفكار العلمية وتوصيلها إلى الطلبة .
5. أن يكون ملماً بطرق التدريس والاطلاع على ما هو جديد ويعتمد على أكثر من مرجع.
6. يحقق العدالة بين الطلاب ويراعي الفروق الفردية وأن يكون موضوعياً في تقويم الطلاب .
7. يراعي ظروف الطلاب الاجتماعية والاقتصادية والعلمية ويساعدهم في حل كثير من القضايا التي تخص الطالب .
8. أن يكون متواضعاً وحليماً وبشوشاً وصبوراً ويتقبل النقد الإيجابي والسلبى .
9. الاهتمام بالدورات التربوية والعلمية ومتابعة ما هو جديد في طرق التدريس والوسائل التعليمية ومناهج البحث وغيرها .
10. الاهتمام بحضور الندوات والمؤتمرات التي تقيمها الجامعات اليمنية والعربية .
11. وضع معايير وأسس علمية دقيقة عند اختيار المتقدمين والملتحقين للعمل في مجال التدريس الجامعي متضمناً الخصائص والصفات التي يتطلبها من الأستاذ الجامعي .
12. وضع تصور لإعداد وتأهيل الأستاذ الجامعي بما يتناسب مع تطور التعليم الجامعي مع توفير وتحديد احتياجات ومتطلبات التعليم الجامعي المستقبلي .
13. الاهتمام بأداء عضو هيئة التدريس في مجال التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع عند تقييمه ولا تقتصر عملية التقويم مجال دون آخر .
14. عقد مؤتمرات أو حلقات دراسية لأعضاء هيئة التدريس بصورة مستمرة تهدف إلى تطوير العملية التعليمية داخل الجامعات .

## المقترحات :

يقترح الباحث ما يلي :

1. إعداد دراسة مماثلة لجميع كليات جامعه عدن . تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفو .
2. إجراء دراسة عن صفات الأستاذ الجامعي وخصائصه من وجهة نظر الطلبة والمدرسين .
3. بناء معايير لمواصفات الأستاذ الجامعي الكفو التي يتم بموجبها تعيينه .
4. دراسة مقارنة لخصائص الأستاذ الجامعي بين الجامعات العربية واليمنية من الناحية العملية.

1. أحمد ، محمد عبد السلام ، القياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1981م .
2. الأشول ، عادل عز الدين ، سيكولوجية الشخصية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1988م .
3. انستازي ، وجون فولي ، سيكولوجية الفروق الفردية بين الأفراد والجماعات ، ترجمة محمد خيرى وآخرون ، القاهرة ، الشركة العربية للطباعة ، 1972م .
4. قوره ، حسين سليمان أستاذ الجامعة في الوطن العربي إعداداه واختياره في ضوء الحاجة إليه ، البحرين ، مجلة التربية ، العدد (4) ، 1990م .
5. خيرى ، السيد محمد ، الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، مطبعة دار التأليف ، 1977م .
6. عبد الخالق ، أحمد محمد ، الأبعاد الأساسية للشخصية ، بيروت ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، 1983م .
7. عايش محمود زيتون ، أساليب التدريس الجامعي - عمان ، الأردن ، دار الشؤون للنشر والتوزيع ، 1995م .
8. عبدالله عبد العزيز السهلاوي ، الأستاذ الجامعي الجيد صفاته وخصائصه من وجهة نظر هيئة التدريس وطلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل ، مجلة دراسات تربوية ، العدد (8)، 1992م .
9. عبد اللطيف خليفة وآخرون ، تصور الطلاب لخصائص الأستاذ الجامعي الكفو في العملية التربوية ، المجلة العربية للتربية ، العدد الثاني ، 1993م .
10. عودة ، أحمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، الأردن ، دار الأمل ، 1985م .
11. سعيد علي الأغبري ، تصور الطلبة لشخصية الأستاذ الجامعي الكفو في التدريس الجامعي بجامعة ناصر- ليبيا ، مجلة العلوم التربوية ، 1995م .
12. سليمان أحمد عبيدات ، الصفات الجيدة في المدرس الجامعي كما يراها الطلبة ، مجلة دراسات ، العدد الثاني ، 1991م .
13. يوسف عبد الفتاح ، بعض الخصائص المدركة والمأمولة لشخصية الأستاذ الجامعي ، مجلة علم النفس ، العدد (31) ، 1994م .

14. Allport G. W., Pattern and Growth in personality, New York, Holt Rinehart and Winston.
15. Cattell, R., Personality and motivation structure and Measurement, New York, World Book Co.
16. Eble R. L., Essentials of Educational measurement, New Jersey Englewood Cliffs Prentice Hall.
17. Garfield S., Personality characteristics of Bulimics and Binge eaters in Dissertation Abstracts International, Vol.42, No. 413.
18. Guilford S. F., Personality New York McGraw Hill.
19. Kenkel William, Society in Action introduction to sociology New York and ed Harber.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملحق رقم ( 1 )

أبناء الطيبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

يروم الباحث بوضع دراسة يحاول من خلالها التعرف على صفات الأستاذ الجامعي الكفو في التدريس الجامعي بكلية التربية - جامعة عدن من وجهة نظركم .

وتهدف الدراسة بالخروج بمقترحات لتحسين العملية التدريسية للأستاذ الجامعي في كلية التربية - عدن ، جامعة عدن .

لذا يرجى منكم وضع علامة ( √ ) أمام كل صفة ترونها فعلاً ضرورية لدى الأستاذ الجامعي في ضوء معاشيتكم لهم وما تشعرون به ذاتياً .

مع فائق احترامنا وتقديرنا لكم .

الباحث

التخصص \_\_\_\_\_  
المستوى \_\_\_\_\_  
الجنس \_\_\_\_\_

ملحق رقم (2)

التسلسل	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1.	يملك القدرة على توصيل المعلومات لطلابه					
2.	ينمي روح التفكير والإبداع لطلابه					
3.	موضوعياً في تقويم الطلاب					
4.	يتمتع بثقة عالية في النفس					
5.	أن يكون قوي الشخصية					
6.	أن يكون ملماً بطرق التدريس					
7.	يملك القدرة على الربط والتسلسل المنطقي في نقل الأفكار					
8.	يعتمد على أكثر من مرجع في المادة العلمية					
9.	أن يكون ملماً بالمادة العلمية التي يقوم بتدريسها					
10.	أن يكون حازماً في ضبط الفصل دون انفعال					
11.	أن يراعي ظروف الطالب ومشاكله					
12.	أن يكون متواضعاً ويتقبل النقد البناء					
13.	يتيح الفرصة للنقاش والحوار في المحاضرة					
14.	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب					
15.	يعالج مشاكل الطلبة التدريسية					
16.	يبعد مشاكله الخاصة ولا ينفعل على الطلاب					
17.	يستخدم طرق متنوعة للتقويم					
18.	يصحح الأوراق بدقة وأمانة وموضوعية					
19.	أن يكون مطلعاً ومتقفاً ومتابعاً للجديد					
20.	أن يكون حليماً صبوراً					
21.	أن يكون بشوشاً مرحاً					
22.	يهتم بمظهره الخارجي					
23.	يملك القدرة اللغوية والبلاغة الكلامية					
24.	يلتزم بمواعيد المحاضرات					
25.	يحترم الطالب ويعامله معاملة تليق به					
26.	يتمتع بأخلاق عالية					
27.	يحقق العدالة بين الطلاب					
28.	يعمل بعناية لإعداد الدرس وتحضيره					
29.	مخلص في تدريسه ومنتفان في عمله					
30.	ملتزم بموضوعات المادة العلمية					